

طبقات الصوفية

@ 258 @ تمنع وما رزقت فلا تخباً) قال يا رسول الله كيف لي بذاك قال (هو ذاك وإلا فالنار) .

سمعت منصور بن عبد الله الهروي يقول سمعت الشبلي وقيل له إن أبا تراب ذكر أنه جاع في البادية فرأى البادية كلها طعاما فقال عبد رفق ولو بلغ إلى محل التحقيق لكان كمن قال إني أظل عند ربي يطعمني ويسقيني .

سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت عمر المزوق يقول سمعت الشبلي وسئل عن الوفاء فقال هو الإخلاص بالنطق واستغراق السرائر بالصدق .

سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت الشبلي يقول ما طنك بعلم علم العلماء فيه تهمة .

وسمعه يقول كان الشبلي إذا نظر إلى أصحابه يسافرون ويرى تقطعهم في أسفارهم يقول ويلكم أبد مما ليس منه بد بل بد ممن ليس منه بد .

وسمعه يقول سمعت الشبلي يقول الأرواح تلطفت فتعلقت عند لذعات الحقيقة فلم تر غير الحق معبودا يستحق العبادة فأيقنت أن المحدث لا يدرك القديم بصفات معلولة فإذا صفاه الحق أوصله إليه فيكون الحق أوصله إليه ولا وصل هو .

سمعت أبا القاسم النصرا بادي يقول سمعت الشبلي يقول التصوف ضبط حواسك ومراعاة أنفاسك . سمعت عبد الواحد بن بكر يقول سمعت الشبلي يقول التصوف